

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَوْ تَرَّ بَيِّنَ أَخْبَارِهِ وَكُتُبِهِ وَوَاتَرَهُ هَكَذَا فِي النسخ وَصَوَابِهِ وَاتَرَهَا
مُؤَاتِرَةً وَوَاتَرًا بِالْكَسْرِ : تَابَعَ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَلَا فُتُورٍ . وَالْمُؤَاتِرَةُ بَيْنَ كُلِّ
كِتَابَيْنِ فَتَرَةٌ قَلِيلَةٌ أَوْ لَا تَكُونُ الْمُؤَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا
فَتَرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُدَارَكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُهُ مِنَ الْوَاتِرِ وَمُؤَاتِرَةٌ
الصَّوْمِ : أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَتَأْتِي بِهِ وَتُورًا وَتُورًا
قَالَ : وَلَا يُرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ الْوَاتِرِ الَّذِي هُوَ الْفَرْدُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ : " لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَاتِرَ قِضَاءَ رَمَضَانَ " أَي يُفَرِّقَهُ فِيصُومَ يَوْمًا
وَيُفْطِرَ يَوْمًا وَلَا يَلْزَمُهُ التَّنَابُحُ فِيهِ فَيُقْضَى وَتُورًا وَتُورًا . وَكَذَلِكَ مُؤَاتِرَةٌ
الْكَتَبِ يُقَالُ : وَاتَرْتُ الْكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ أَي جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتُورًا
وَتُورًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : أَلَّفَ جَمْعَهُمْ وَوَاتِرٌ بَيْنَ
مَيْرِهِمْ . أَي لَا تَقْطَعِ الْمَيْرَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
يُقَالُ : جَاءُوا تَتَرَى وَيُنْذَوْنَ وَأَصْلُهَا وَتَرَى : مُتَوَاتِرِينَ . فِي الصَّحَاحِ تَتَرَى
فِيهَا لَغْتَانِ تُنْذَوْنَ وَلَا تُنْذَوْنَ مِثْلَ عِلَاقَى فَمَنْ تَرَكَ صِرْفَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ
جَعَلَ أَلْفَهَا أَلْفًا تَأْنِيثٌ وَهُوَ أَجْوَدٌ وَأَصْلُهَا وَتَرَى مِنَ الْوَاتِرِ وَهُوَ الْفَرْدُ
. وَتَتَرَى أَي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . وَمَنْ نَوَّزَهَا جَعَلَ أَلْفَهَا مُلْحَقَةً أَنْتَهَى . وَفِي
الْمَحْكَمِ : التَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا الْبَدَلُ قِيَاسًا إِنَّمَا هُوَ فِي أَشْيَاءِ
مَعْلُومَةٍ ثُمَّ قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنْذَوْنَ نُهُا فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلْإِلْحَاقِ بِمَنْزِلَةِ أَرْطَى
وَمَعَزَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَى وَغَضَبَى . وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ : تَتَرَى مَنْوُوتَةً وَوَقَفَا بِالْأَلْفِ . وَقَرَأَ سَائِرُ
الْقُرَّاءِ تَتَرَى غَيْرَ مَنْوُوتَةٍ . قَالَ الْفَرَّسَاءُ : وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى تَرَكَ تَتَرِينَ
تَتَرَى لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ تَقْوَى وَمِنْهُمْ مَنْ نَوَّزَهَا فِيهَا وَجَعَلَ أَلْفَهَا كَأَلْفِ الْإِعْرَابِ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
تَتَرَى " قَالَ : مُتَقَطِّعَةٌ مُتَفَوِّتَةٌ . وَجَاءَتْ الْخَيْلُ تَتَرَى إِذَا جَاءَتْ
مُتَقَطِّعَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ بِيَمِ كُلِّ نَبِيٍّ يَنْ دَهْرٌ طَوِيلٌ . وَالْوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ
قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ مِنَ التَّوَاتُرِ أَي التَّنَابُحِ وَفِي الْحَدِيثِ : " فَلَمْ يَنْزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ
وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ " أَي عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مُطَّرِدَةً يَدُومُ عَلَيْهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْوَتِيرَةُ : الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّنَابُحِ . أَوْ

الوَتِيرَةُ من الأرض : طريقٌ تُلَاصِقُ الجبلَ وتَطَّـرِدُ . قيل : الوَتِيرَةُ : الفَتْرَةُ
في الأمر . يقال : ما في عملِهِ وَتِيرَةٌ . وَسَيَرُ لِيَسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ : أي فُتور .
الوَتِيرَةُ : الغَمِيـزَةُ ؛ والتَّوَانِي والوَتِيرَةُ : الحَيْسُ والإِبْطَاءُ . وَتِيرَةُ الأنفِ
: حِجَابٌ ما بين المَنْذُخَرَيْنِ من مُقَدِّمِ الأنفِ دونَ الغُرُضُوفِ ويقال للحاجز الذي بين
المَنْذُخَرَيْنِ : غُرُضُوفٍ والمَنْذُخِرَانِ : خَرَقَا الأنفِ . الوَتِيرَةُ : غُرِيضِيْفٌ في أعلى
الأذُنِ وفي اللسانِ والتكلمة : في جَوْفِ الأذُنِ يأخُذُ من أعلى الصِّمَاحِ قبل الفَرَعِ
قاله أبو زيد . الوَتِيرَةُ : جُلَايِدَةٌ بين السِّبَابَةِ والإِبْهَامِ . ووَتِيرَةُ اليَدِ :
ما بين الأصابعِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : ما بين كلِّ إِصْبَعَيْنِ ولم يَخُصِّ اليَدَ دونَ
الرِّجْلِ . الوَتِيرَةُ : ما يُؤَوَّتَرُ بالأعمدةِ من البيتِ كالوَتَرَةِ مُحَرَّكَةٍ في
الأربعة الأخيرة الأخيرةُ عن الصَّـاغانِيِّ . الوَتِيرَةُ : حَلَاقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها
الطَّـعَنُ ؛ وقيل : هي حَلَاقَةٌ تُحَلِّقُ على طرفِ قَنَاةٍ يُتَعَلَّمُ عليها الرميُّ تكون من
وَتَرٍ ومن خَيْطٍ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : الوَتِيرَةُ : التي يُتَعَلَّمُ الطعنُ عليها ولم
يَخُصِّ الحَلَاقَةَ . وقال الجَوْهَرِيُّ : الوَتِيرَةُ حلقةٌ من عَقَبِ يُتَعَلَّمُ فيها
الطعنُ وهي الدَّرِيئَةُ أيضاً . قال الشاعر يصف فرساً :
تُبَارِي قُرُوحَةً مِثْلَ ال ... وَتِيرَةَ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا